

2- (798-898) كتاب صلاة الاستسقاء من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال وحدثنا يحيى بن يحيى - [00:00:00](#) وهو التميمي يحيى بن يحيى التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين ويحيى بن ايوب وهو الحمصي وكتيبة هو بن سعيد وابن حجر وعلي بن حجر بن اياس. وقال الآخرون اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرق - [00:00:22](#) قال عن شريك ابن ابي نمر المدني قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء عليكم السلام هذا باعتبار يعني - [00:00:47](#) ما سميت بعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم والا في وقته لم يكن دار القضاء قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال - [00:01:14](#) وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه عليكم السلام وهذا في يوم الجمعة ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فدعا ثلاث مرات - [00:01:38](#) وهذا هديه عليه الصلاة والسلام نعم كان اذا سلم احيانا سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة تكلم ثلاثا ولذا ما كان يراجع بعد ده ثلاث عليه الصلاة والسلام قال انس ولا والله ما نوى في السماء من سحب ولا قزعة - [00:02:03](#) هذا فيه انهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقي في كل وقت وحين عند ماذا عند تأخر المطر يعني لا ينتظر ان السحب سوف تأتي نستغيث لا وانما يجعل الانسان يقينا بربه عز وجل - [00:02:28](#) وتعلقه بخالقه ومولاه فالله عز وجل هو الذي يخلق السحاب وهو الذي يصوفه حيث يشاء. واحيانا يعني اسروا السحب وقد تمضغ الايام والسحب متواصلة ولا ينزل ماذا؟ ولا ينزل مطر - [00:02:51](#) نعم فالانسان او المستسقي لا ينتظر لا ينتظرون انه سوف يأتي منخفض جوي ولا سحب سوف تأتي نعم على الانسان اذا احتاج ان يبادر على المسلمين اذا احتاجوا ان يبادروا - [00:03:13](#) قال ما نوى في السماء من سحابة ولا قزعة عليكم السلام. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه هذا بعد الاستغاثة قال فطلعت من ورائه سحابة - [00:03:31](#) من بيت نعم من بيت نعم. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس التوسل ليستعمل المقاتل يعني قال فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت طبعاً باذن الله. قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا - [00:03:55](#) يعني اسبوع كامل قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. وجاء في رواية لا ندري هو او غيره نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب - [00:04:18](#) فاستقبله قائما فقالوا هذا فيه انه لا بأس بتكليم الخطيب. نعم في اثناء الخطبة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على - [00:04:41](#) الاكام واضطراب وبطوني الاودية ومنابت الشجر. عليكم السلام قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس سبحان الله. اسبوع كامل لم

تنتقطع لم ينقطع المطر ثم الان خرجت الشمس بفضل الله قال وخرجنا نمشي في الشمس قال هو الرجل الاول؟ قال لا ادري. نعم -

[00:05:14](#)

طيب يا شيخ محمد ان هنا ما قالوا انهم جمعوا محمد العبد الله. سم يا شيخ نعم هنا سبت كامل والمطر متواصل ولم ينقل انهم

جمعوا عليكم السلام السؤال بارك الله فيك لماذا نحن نجمع من اجل المطر - [00:05:49](#)

ويظهر الشحن نعم وفي وزنها يعني جا مطر لا بأس به مم طبعاً لا يعني انهم نعم طبعاً لم يثبت انه الرسول عليه الصلاة والسلام جمع

من اجل المطر ولم يثبت انه جمع من اجل المرض. مرض الذي توفاه الله فيه ما نقل انه جمع. والاصل لو فعل - [00:06:16](#)

هذا الاصل الاصل لو فعل عليه الصلاة والسلام لنقل فما هو دليل ذلك حديث ابن عباس كما قال الشيخ ابو ابراهيم حديث ابن عباس

نعم اراد ان لا يخرج امته - [00:06:49](#)

جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفو وفي رواية في مسلم والذي في الصحيحين اصح ولا

مطر لكني في الصحيحين اصح. قيل لابن عباس لماذا قال اراد ان لا يخرج امته - [00:07:06](#)

ولعل الدكتور حسن ايضاً ينتبه لان قبل سنوات جاءتنا ريح ومعها غبار شديد واصفوت السمع واطلمت نوعاً ما فهناك من جمع فجاء

الانكار من بعض اهل العلم والفضل قالوا لنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما جمع - [00:07:25](#)

لم يأتي انه جمع من اجل الغضب فيقال لهم نعم ولم يجمع من اجل المطر. ولم يجمع من اجل المرض وانتم تقولون بذلك. اذا ما

الدليل؟ حديث ابن عباس اراد ان لا يحوج امته جمع في المدينة - [00:07:50](#)

نعم اراد ان لا يخرج امته. قيل لابن عباس لما جمع؟ قال غدا لا يخرج امته. وهذا والله اعلم مثل ما جاء في ما يفعل في يوم العيد ما

قدم ولا اخر الا قال افعول ولا حرج - [00:08:09](#)

نعم هذا هو دليل ذلك والغبار الشديد اشد من من المطر. المطر الناس يستبشرون ويفرحون. الغبار الشديد لا يتضايقون وبعض الناس

قد يسبب له يعني ازمة نعم ازمة صدرية وقد يتوفى الله عز وجل بعض الناس بسبب ذلك - [00:08:28](#)

نعم قال وحدثنا داوود ابن رشيد البغدادي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي قال عن الازاعي عبدالرحمن بن عمرو قال

حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري قال عن انس بن مالك وانس رضي الله عنه عن مسحاق من قبل امه - [00:08:54](#)

قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم

الجمعة. اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله - [00:09:25](#)

هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه بمعنى ما سبق وفيه قال اللهم حوالينا لا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفوجت

وهذا من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

قال حتى رأيت المدينة في مثلي الجوبة. نعم قال وسال وادي قناة شهراً في المدينة ولم يجيء احد من ناحية الا اخبر بجود نعم

بالخير الذي اتى الله عز وجل به سبحانه وتعالى - [00:10:05](#)

نعم والجوبة يعني كما في الرواية الثانية التي سوف تأتي قال مثل الاكليل نعم وقال يعني العصابة التي تحيط بالشئ ويسمى التاج

اكلينا لاحاطته بواس نعم فاحدهما يفسر الاخر قال وحدثني عبد الاعلى بن حماد - [00:10:39](#)

البصري نعم النابوس البصري ومحمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا والمقدم بصري قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي

البصري قال حدثنا عبيد الله ابن عمر المدني عن ثابت بن اسلم البناني - [00:11:07](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله

قحط المطر واحموا الشجر وهلك البهائم وساق الحديث - [00:11:43](#)

وفيه رواية عبدالاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليتها وما تمطر بالمدينة قطرة. سبحان الله فنظرت الى المدينة وانها

لفي مثل الاكليل. يعني ان ما على المدينة هذا صحو والغيم ما زال مطر - [00:12:07](#)

حولها قال وحدثناه ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن سليمان بن المغيرة قال عن ثابت ابن اسلم

البناني عن انس رضي الله عنه بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب - [00:12:29](#)

سبحان الله ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه ان يأتي اهله خشية على اهله من كثرة المطو. نعم قال وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا بن وهب وهو عبد الله - [00:12:51](#)

قال حدثني اسامة واسامة هو بن زيد الليثي نعم وليس اسامة بن زيد بن عبد الرحمن بن اسلم لان الثاني لم يخرج له مسلم ان حفص بن عبيدالله بن انس بن مالك حدثنا حدثه انه سمع انس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#) يوم الجمعة وهو على المنبر. وهذا طبعا اصح هذا اصح من الرواية السابقة ان الناس صاحوا لا هو الاعرابي هذا في رواية سابقة بالمعنى واقتصر الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق. كأنه المأ - [00:13:39](#)

كانه الملاء حين تطوى. نعم الملاءة عندما يطويها الانسان بيده نعم فيجمعها فالسحاب تمزق وراح. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني بن اسلم - [00:14:03](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. طبعا ثابت يقول انا ناس ثم قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطو - [00:14:28](#)

قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا اتى صابه من المطر فقلن يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه عز وجل. نعم فمن السنة ان الانسان يحصر عن ثوبه حتى يصيبه المطر - [00:14:46](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:15:10](#)